

ذم الهوى

برزن لحب اللهو في غير ريبة ... عفاف باغي الغي منهن آيس .
قال وانشدني علي بن الحسن الإسكافي .

ما إن دعاني الهوى لفاحشة ... إلا نهاني الحياء والكرم فلا إلى فاحش مددت يدي ... ولا
مشت لي بريبة قدم .

قال وانشدني الحسن بن عمرو الرقي للعباس بن الأحنف .

أما والذي نادى من الطور عبده ... وأنزل فرقانا وأوحى إلى النحل .
لقد ولدت حواء منك بلية ... علي أقاسيها وخبلا من الخبل .
وإني وإياكم وإن شفني الهوى ... لأهل عفاف لا يدنس بالجهل .
قال وانشدني عمران بن موسى المؤدب للنميري .

يغطين أطراف البنان من التقى ... ويخرجن بالأسحار معتجرات .
تضوع مسكا بطن نعمان أن مشت ... به زينب في نسوة عطرات .
فلما رأت ركب النميري أعرضت ... وكن من أن يلقينه حذرات .

أنبأنا عبد الوهاب قال أنبأنا جعفر بن احمد قال حدثنا عبد العزيز بن الحسن الضراب قال
حدثنا أحمد بن مروان قال أنشدنا ابن قتيبة لإبراهيم بن هرمة .
قد يدرك الشرف الفتى ورداؤه ... خلق وجيب قميصه مرقوع .
إما تراني شاحبا متبذلا ... كالسيف يخلق جفنه فيضيع .
فلرب لذة ليلة قد نلتها ... وحرامها بحلالها مدفوع